

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[101] وعمره إذا ذلك خمس وثلاثون سنة وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر والحسن المثلث، وأمهم

فاطمة بنت الحسين بن علي " ع " ومن داود، وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى جيبة (1)

فعقبه خمسة أسباط تذكر في خمسة معالم: المعلم الأول في ذكر عبد الله المحض بن الحسن

المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب " ع " وإنما سمي المحض لأن أباه الحسن بن الحسن " ع "

" وأمه فاطمة بنت الحسين " ع " وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وكان شيخ بنى هاشم

في زمانه. وقيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا

ولا نتمنى أن نكون من أحد، وكان قوى النفس شجاعاً وربما قال من الشعر شيئاً فمن شعره: بيض

غرائر ما هممن بريئة * كظباء مكه صيدهن حرام يحسبن من لين الكلام زوانيا * ويصدهن عن

الخلا الاسلام ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سرا على أبي سلمة الخلال الكوفة ستر

أمرهم وعزم أن يجعلها شورى بن ولد علي والعباس حتى يختاروا هم من أرادوا

_____ = عند موته خمساً وثلاثين سنة لا يصح لأنه مات

بعد والده بثمان وأربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس وثلاثين؟ فالذي يغلب على الظن

أن في العبارة تقديماً وتأخيراً وأن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثاً وخمسين سنة) لا

خمساً وثلاثين. (1) وهي التي علمها الإمام الصادق " ع " الدعاء المعروف بدعاء أم داود

وكان به خلاص ابنها داود من الحبس، وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنان رقية

وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيال العدوي. ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى

_____ م ص (قاله في مناهل الضرب)